

الأغاني

كان مسلم بن الوليد وأخوه سليمان منقطعين إلى يزيد بن يزيد ومحمد ابن منصور بن زياد
ثم الفضل بن سهل بعد ذلك وقلد الفضل مسلماً المظالم بجران فمات بها .
أخبرني علي بن سليمان قال حدثنا محمد بن يزيد قال .
كان السبب في قول مسلم .
(تَدَّعِي الشوقَ إن نَأَتَ ... وَتَجَنَّدِي إذا دَنَتَ) .
أنه علق جارية ذات ذكر وشرف وكان مَنزِلُها في مهب الشمال من منزله وفي ذلك يقول .
صوت .
(أُحِبُّ الرِّيحَ ما هَبَّتْ شَمَالاً ... وَأَحْسُدُها إذا هَبَّتْ جَنُوباً) .
(أَهَابُكَ أن أبوحَ بذاتِ نَفْسِي ... وَأَفَرِّقُ إن سَأَلْتُكَ أن أخيباً) .
(وأهجرُ صاحِبِي حُبَّ التَّجَنُّدِي ... عليه إذا تَجَنَّدِيَتِ الذُّنُوبُ) .
(كأَنِّي حين أَعْصِي عن سِوَاكمُ ... أخافُ لكم على عِيْنِي رَقِيباً)